سورة الصف .

11 - فاتكم } وإن سبقكم وانفلت منكم { شيء من أزواجكم } أحد من أزواجكم وقد قرئ به وإيقاع { شيء } موقعه للتحقير والمبالغة في التعميم أو { شيء } من مهورهن { إلى الكفار فعاقبتم } فجاءت أي نوبتكم من أداء المهر شبه الحكم بأداء هؤلاء مهور نساء أولئك تارة وأداء أولئك مهور نساء هؤلاء أخرى بأمر يتعاقبون فيه كما يتعاقب في الركوب وغيره { فآتوا الذين ذهبت أزواجهم مثل ما أنفقوا } من مهر المهاجرة ولا تؤتوه زوجها الكافر روي أنه لما نزلت الآية المتقدمة أبى المشركون أن يؤدوا مهو الكوافر فنزلت وقيل معناه إن فاتكم فأصبتم من الكفار عقبى وهي الغنيمة { فآتوا } بدل الفائت من الغنيمة { واتقوا ا الذي أنتم به مؤمنون } فإن الإيمان به يقتضي التقوى منه